



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية  
الدراسات الأولية الصباحية والمسائية  
المرحلة الرابعة / مسائي

## محاضرات في : النحو جزم الفعل المضارع

م.م. نبأ إياد محمد

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

وأجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذما

وحيثما أنى وحرف إذما ... كإن وباقي الأدوات أسما

الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين:

أحدهما: ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الأمر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو {لِيَقْضِ عَلَيْنَا

رَبُّكَ} {ولا الدالة على النهي نحو قوله تعالى}: لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} أو على الدعاء نحوربنا لا تؤاخذنا ولم

ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه إلى الماضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون

النفي بلما إلا متصلا بالحال.

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

وأجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذما

وحيثما أنى وحرف إذما ... كإن وباقي الأدوات أسما

الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين:

أحدهما: ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الأمر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو {لِيَقْضِ عَلَيْنَا

رَبُّكَ} {ولا الدالة على النهي نحو قوله تعالى}: لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} أو على الدعاء نحوربنا لا تؤاخذنا ولم

ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه إلى الماضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون

النفي بلما إلا متصلا بالحال.

كقوله:

٣٣٥ - أيا ن نؤمنك نأمن غيرنا وإذا لم ... تدرك الأمان منا لم تزل

حذرا

أينما كقوله:

٣٣٦ - أينما الريح تميلها تمل

وإذ ما نحو قوله:

٣٣٧ - وإنك إذ ما تأت ما أنت أمر ... به تلف من إياه تأمر آتيا

وحيثما نحو

قوله:

٣٣٨ - حيثما تستقم يقدر لك ... الله نجاحا في غابر الأزمان

وأنى نحو قوله:

-٣٣٩

خليلي أني تأتيا ن تأتيا ... أبا غير ما يرضيكما لا يحاول

وهذه الأدوات التي تجزم فعلين كلها أسماء إلا إن وإذ ما فإنهما حرفان وكذلك الأدوات التي تجزم فعلا واحدا

كلها حروف.

## فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوبا وسما

يعني أن هذه الأدوات المذكورة في قوله واجزم بأن إلى قوله وأني يقتضين جملتين:

إحدهما: وهي المتقدمة تسمى شرطا.

والثانية: وهي المتأخرة تسمى جوابا وجزاء ويجب في الجملة الأولى أن تكون فعلية وأما الثانية فالأصل فيها

أن تكون فعلية ويجوز أن تكون اسمية نحو إن جاء زيد أكرمه وإن جاء زيد فله الفضل.

## وماضيين أو مضارعين ... تلهيها أو متخالفين

إذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء:

الأول: أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى: { إن

أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ. }

والثاني: أن يكونا مضارعين نحو إن يقيم زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى: { وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ

يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ. }

والثالث: أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا نحو إن قام زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى: { مَنْ كَانَ يُرِيدُ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا. }

والرابع: أن يكون الأول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قوله:

٣٤٠ - من يكديني بسوء كنت منه ... كالشجا بين حلقه والوريد

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من يقيم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه"

## وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعته بعد مضارع وهن

أي إذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم الجزاء ورفعته وكلاهما حسن فنقول إن قام زيد يقيم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله:

٣٤١ - وإن أنه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

وإن كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب الجزم فيهما ورفع الجزاء ضعيف كقوله:

٣٤٢ - يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إنك إن يصرع أخوك تصرع

## وأقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل

أي إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطا وجب اقترانه بالفاء وذلك كالجمله الاسمية نحو إن جاء زيد فهو محسن وكفعل الأمر نحو إن جاء زيد فاضربه وكالفعلية المنفية بما نحو إن جاء زيد فما أضربه أو لن نحو إن جاء زيد فلن أضربه فإن كان الجواب يصلح أن يكون شرطا كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضي المتصرف الذي هو غير مقرون بقد لم يجب اقترانه بالفاء نحو إن جاء زيد يجيء عمرو أو قام عمرو وتخلف الفاء إذا المفاجأة ... ك" إن تجد إذا لنا مكافأة"

أي إذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء ويجوز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله  
{تعالى} :وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ . }